

النهاية في غريب الأثر

{ زجج } (ه) في صفته صلى الله عليه وسلم [أَرْجَّ الحَوَاجِب] الزَّجَج : تَقَوُّسٌ في الحاجب مع طُول في طَرَفه وامتداد .

(س) وفي حديث الذَّيَّي اسْتَسْلَفَ ألف دينار في بَنَى إِسْرَائِيلَ [فَأَخَذَ خَشَبَةً فنَقَرَهَا وأدخل فيها ألف دينار وصحيفةً ثم زَجَّجَ موضعها] أي سَوَّى مَوْضِعَ الذَّقَرِ وأصلحَه من تَزَجَّجِ الحَوَاجِب وهو حذف زوائد الشعر . ويحتمل أن يكون مأخوذاً من الزَّجُّج : النصل وهو أن يكون الذَّقَرُ في طَرَفِ الخَشَبَةِ فتَرَك فيه زُجْجاً لِيَمْسُكهُ ويحفظ ما في جَوْفِهِ .

(س) وفي حديث عائشة رضي الله عنها [قالت : صلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلةً في رمضان فتحدَّثُوا بذلك فأَمْسَى المسجدُ من اللَّيْلَةِ الْمُقْبِلَةِ رَاجِئاً] قال الحَرَبِيُّ : أَطْنَه أراد جَأْزاً . أي غاصّاً بالناس فقلَّب من قَوْلِهِمْ جَعَزَ بالشَّوَابِ جَأْزاً إذا غَصَّ به . قال أبو موسى : ويحتمل أن يكونَ رَاجِئاً بالراء . أراد أن له رجَّةً من كَثَرَةِ الناس .

- وفيه ذكر [زُجَّجَ لاوَةً] هو بضم الزاي وتشديد الجيم : موضع نَجْدِيٍّ بَعَثَ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحَّاك بنَ سُفْيَانَ يدعُو أهلَه إلى الإسلام . وزُجَّجٌ أيضاً : ماء أَوْطَعَهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم العدَّاءَ بنَ خالد